

كل مولود يولد على الفطرة وولد عليه فطرية المشاق
 ايضا ويشير اليه قصة قوله تعالى ولئن سألتهم من
 خلق السموات والارض ليقولن الله ولهذا لم يبعث
 اليهم النبي الا للموعظة لا لاثبات وجود الصانع كما يفر
 به قوله تعالى قالت رسليهم ان الله سئسك فاطمته
 والارض فالكفار لم يكونوا شاكين في وجود الصانع
 وانما كذبوا بالقوله بتعدد الالهة متعللين بانهم
 شعوا عند الله وانهم لم يقربوه الى الله لئلا يظلموه
 المسئلة العاقل الذي لم يتلوه الدعوة هل يجب
 عليه الايمان بالله تعالى والحق واذا لم يؤمن هل يخلف
 في النار ام لا فيم خلاف بين مشايخ الحنفية فعن
 عامتهم نعم وهو لم يركب عن الامام الاعظم ابو حنيفة
 انه قال لا عذر لاحد في الجهل بخالقه لما يرى من خلق
 السموات وخلق نفسه وسائر مخلوقاته ربه وعن
 ابو حنيفة ايضا انه قال لو لم يبعث رسولا لوجب
 على الخلق معرفته ببعثه وفي ظاهر الرواية عنه انه
 لو لم يعرف ربه ومات بخلف النار وقال ابو اليسر
 البرزوي في مزمم لا يجب عليه ويعدرو لو لم يؤمن به وبه
 قاله المشعري وهو رواية عن ابو حنيفة رضي الله عنه
 ومهم من قال بوجوب الاية لا تعذب به كذا رواية
 عن ابو حنيفة فيكون عاصيا لقوله تعالى وما لنا معذبة
 حتى نبعث رسولا على ان اجهم ورحموا لئلا نفي العذاب
 على عذاب الاستيصال الذي لا يحل العذاب في العقبي

فقد روي الحاكم الشهيد
 في المتنوع عن ابى حنيفة

ومعهم

ويضربهم جعل الرسول يشمل العقول ايضا واجمعوا
 على انه في احكام الشريعة معذور ومن هنا نشأ
 الخلاف في اهل الفتنة انهم هل يعذبون او لا يصيب العقول
 اذ كان مجال بملكته يملكه لا لاهل يحيط به معرفة
 الله اسم قال الشيخ ابو منصور وكثير من مشايخ
 العرف يجب وقال بعضهم لا يجب عليه في قول البلوغ وما
 اذا اسلم قبل البلوغ فاجاب في محمول ان عقوبة النبي
 الذي لا يعقل لا يصح ارتداده ولا اسلمه
وامان شخصي كالاسم في قول الفقهاء الامثال
 الطر بالباء الموحدة واسكان الهمزة الشدة والمضمة
 والمزاد هنا سكرات الموت وحال منصوص على الظن
 ولا امثال افعال من مثل يوزن ضئ ايقام
 وانصب فمناه الضاح والانتصاب للايمان بالما
 به ومعنى البيت يس ايمان شخصي بالما
 عند الله لا انتفاء امثال اسم تعالى في ذلك يعني
 لو آمن الكافر فقت معاينة العذاب والعقوبة
 لا يقبل منه امانة لقوله تعالى فلم يكن يتفهم ايمانهم
 لما راوا آياتنا لان كل اهدى مكانه عند الموت فيؤمن
 ولا يقبل ايمانه لانه لم يؤمن بالقب والماد بالامان
 ان يكون في حال القرب وقوله تعالى هو الذي
 الذين يؤمنون بالقب وقوله تعالى وليست الشبهة
 للذين يتعلموا السموات حتى اذا حضروا الموت

وامان شخصي كالاسم
 في قول الفقهاء الامثال